القيادة العالمية في مجال المياه في ظلّ مناخٍ متغيّر

مبادرة عالمية لدعم القيادات الناشئة من أجل تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والتطهير، والقدرة على التكيُّف مع تغيُّر المناخ

معلومات أساسية

يكتسب الوصول العادل والشامل إلى خدمات المياه والصرف الصحي والتطهير المُستدامة والقادرة على التكيُّف مع تغيُّر المناخ أهميةً بالغة بالنسبة لصحة الإنسان ورفاهه وكذلك لفرص التنمية وسبل كسب العيش. ويمكن لخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير الخاضعة لإدارةٍ جيدة أن تدعم الجهود المبذولة لمكافحة الأمراض مثل كوفيد-19، وأن تساعد السكان على التكيُّف مع آثار تغيُّر المناخ، وأن تُمكّن النساء والفتيات، وأن تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة على نطاقٍ أوسع. وثمة شرطٌ مسبقٌ لخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير المستدامة يتمثَّل بالإدارة السليمة للموارد المائية.

بيْد أنه وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذا الأمر، لا يزال أكثر من 785 مليون شخص يفتقرون إلى الوصول الى الموارد المائية، ولا يزال أكثر من 1.9 مليار شخص يفتقرون إلى الوصول لخدمات الصرف الصحي الأساسية. ويحظى أقل من 71% من سكان العالم بمرافق أساسية لغسل اليدَيْن بالماء والصابون في المنزل. وتواجه البلدان النامية أكبر التحديات ويعود ذلك جزئياً إلى زيادة التعرُّض لآثار تغيُّر المناخ وتوافر وسائل الحدّ من المخاطر المرتبطة بالمناخ.

لا تزال الجهود الحالية الرامية إلى تحسين الأمن المائي على الصعيد العالمي غير كافية نتيجة عدة أمور، منها نقص البيانات المفيدة لإرشاد عملية صنع القرارات ووضع السياسات، تولي القيادات العليا مسؤولية تحديد أولويات العمل لصالح الأمن المائي، والاستثمار لزيادة القدرة على التكيف ومواجهة التحديات (المنعه).

ولمواجهة هذه التحديات وتحسين الصحة والرفاه والمنعة وسُبُل كسب العيش للفئات السكانية الأكثر عرضة للتحديات، وخاصة النساء والشباب، أطلقت وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية. المملكة المتحدة (FCDO) برنامج القيادة العالمية في مجال المياه في ظلّ مناخٍ متغيّر (GWL) بالشراكة مع الشراكة العالمية للمياه (GWP) واليونيسف (UNICEF) والشراكة العالمية -الصرف الصحي والمياه للجميع - (SWA) وبرنامج الرصد المشترك (JMP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO). ويقدم برنامج القيادة العالمية في مجال المياه، باعتباره مبادرة عالمية رائدة، دعماً حاسماً للحكومات في بلدانٍ مختارة منخفضة ومتوسطة الدخل لتصبح نماذج دولية يُحتذى بها للقيادة في مجال المياه، يراعى فيها التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن تحقيقها من خلال زيادة منعة ادارة المياه في ظل التغير المناخي والتحولات التي تعزز من التنوع الاجتماعي في ادارة موارد المياه والصرف الصحي والتطهير كأولوية سياسية.

أهداف البرنامج ومُخرَجاته

تأسس برنامج القيادة العالمية في مجال المياه في أيّار / مايو 2021 وسيجري تنفيذه بصفة مبدئية حتى عام 2024. يركز هذا البرنامج بصورةٍ أساسية على دعم الحكومات بُغْيَة تنفيذ سياسات واستراتيجيات المياه ذات الأثر الشامل والقادرة على التكيُّف مع تغيُّر المناخ، والتي ستفضي إلى تحسين خدمة المجتمعات المحلية وزيادة منعتها في التكيف مع تغيُّر المناخ. كما ستشرك قطاعَيْ المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير في تحديد آثار تغيُّر المناخ على مواردها وخدماتها وفي تحديد الفرص لتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ والاستفادة منها على نطاقٍ واسع.

سيكون الشركاء والمساندين في حكومات البلدان المحددة شركاء أساسيين في تحقيق أهداف البرنامج الرئيسية بنجاح، بما في ذلك:

- استنتاج الادلة الهامة وتحليل البيانات حول إدارة الموارد المائية وخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير على الصعيد الوطني بهدف المساعدة في عمليات اتخاذ القرارات التي تدعم السياسات والاستراتيجيات التحويلية؛
- تحديد أثر التغير المناخي على الموارد المائية وخدمات المياه والصرف الصحي وخدمات التطهير، وتطوير الحلول التقنية لها، ودمجها في السياسات والخطط والاستراتيجيات والأولويات الوطنية الرئيسة؛
- دفع عجلة التقدُّم من خلال تركيز الجهود الوطنية على تحديد المراحل الحرجة وتطوير استراتيجيات للتغلُّب عليها، بما في ذلك المصادر المحتملة للتمويل الجديد أو القائم؛
- بناء الإرادة السياسية وتعزيز التعاون المرن بين أصحاب المصلحة من أجل تعزيز حوكمة المياه وإعادة بناء إدارة موارد مائية منيعة وخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير الشاملة؛
- تعزيز القيادة في مجال المياه من خلال إنشاء مجموعة من الأصوات المؤثرة بُغْيَة الدعوة إلى أهمية استدامة الموارد المائية وخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير من أجل الصحة وسُبُل كسب العيش ومنعة المناخ والنمو الاقتصادي على الصعيدَيْن الوطني والدولي.
- ايجاد فرص استثمارية في قطاع المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير بشكل منيع لمجابهة التغير المناخي.

في عام 2020

2 مليار شخص
يفتقرون إلى خدمات مياه الشرب الخاضعة لإدارةٍ مأمونة

2.3 مليار شخص
يفتقرون إلى خدمات غسل اليدين الأساسية

3.6 مليار شخص
يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي الخاضعة لإدارةٍ مأمونة

نظرية التغيير

المُخرَجات	النتائج	الأثر
تعزيز القيادة والتعاون في مجال الموارد المائية وحوكمة المياه والصرف الصحي والتطهير على الصعيدَيْن العالمي والوطني	يستخدم المزيد من الأشخاص الفقراء والضعفاء في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل خدمات المياه والصرف الصحي والتطهير الخاضعة لإدارةٍ مأمونة والقادرة على الصمود	تحسين القدرة على الصمود وتعزيز الصحة والرفاه للفقراء والضعفاء في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل
الاسترشاد بالبيانات والتحليلات لوضع سياسات واستراتيجيات شاملة ومنيعة في مجال إدارة الموارد المائية وخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير		
تحديد المراحل الحرجة والقيود المفروضة على الموارد التي تُعيق الإدارة المستدامة لموارد المياه العذبة وتعرقل تقديم خدمات شاملة ومنيعة لمياه والصرف الصحي والتطهير من أجل تحفيز العمل التعاوني بقيادة الحكومة	النتيجة الوسيطة: تنفذ البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل سياساتٍ واستراتيجياتٍ شاملة ومنيعة في مجال المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والتطهير	

تنفيذ البرنامج

يتم تنفيذ البرنامج من خلال تعاون استراتيجي بين الشراكة العالمية للمياه (GWP)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والشراكة العالمية - الصرف والمياه للجميع (SWA)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، وبرنامج الرصد المشترك لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (JMP)، وبدعم من مؤسسات اخرى. ويؤدي كل شريك دوراً مُحدَّداً في البرنامج على النحو الموضح أدناه.

بُغْيَة تحقيق أهدافه، يعتمد البرنامج نهجاً أفقياً وعمودياً في آنٍ معاً، وسيجري متابعة التعاون على مستوياتٍ متعددة: بين أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين داخل كل بلد، وبين أصحاب المصلحة الوطنيين والعالميين عبر المنصات الدولية؛ وبين شركاء المشروع على الصعيد العالمي وداخل كل بلدٍ من البلدان المعنية.

شركاء البرنامج وأدوارهم

Global Water Partnership

جمع البيانات عن إدارة الموارد المائية وسياساتها وخططها وتحديد المراحل الحرجة في إدارة الموارد المائية وتحفيز الارادة السياسية وتنفيذ الاستراتيجيات من خلال المحافل الدولية

WHO

توفير المبادئ التوجيهية والرصد والإبلاغ عن سلامة المياه والصرف الصحي، من خطط سلامة مياه الشرب والصرف الصحي إلى الوقاية من العدوى ومكافحتها

unicef

إثبات المنهجيات الرامية إلى زيادة قدرة ومنعة خدمات المياه والصرف الصحي والتطهير في ظل تغيُّر المناخ، وتطوير قدرات الحكومة والشركاء في القطاع والاستفادة منها، والاستفادة من تمويل الأنشطة المتعلِّقة بالمناخ لتعظيم الأثر المُحقَّق

WHO UNICEF JMP

تطوير نظرات متعمِّقة حول البيانات الحاسمة عن الوصول إلى المياه والصرف الصحي والتطهير بُغْيَة تمكين اتخاذ القرارات والسياسات القائمة على الأدلة

SANITATION AND WATER FOR ALL

توفير منصة للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في القطاع، والمناصرة واستخلاص الدروس

يجب أن تساهم المنتجات المعرفية القابلة للتنفيذ الناشئة عن هذا البرنامج في الجهد الجماعي المبذول من قبل جميع الشركاء لإرشاد عمليات اتخاذ القرارات، وتوجيه الاختيار السياسي والمالي، والتأثير على تغيير السلوك الذي يعود بالفائدة على الأشخاص الأشد احتياجاً، وتشجيع القيادة الوطنية والدولية في مجال المياه.

للمزيد من المعلومات حول البرنامج وسُبُل دعمه للحكومات الوطنية، يُرجى زيارة www.gwp.org

بتمويل من

Foreign, Commonwealth & Development Office

UKaid from the British people